

د. شريف طه يونس | السيرة القرآنية | الحلقة 83 | غزوة العسرة

| الموسم الثالث |

شريف طه يونس

اصول كانت منهاجا. اقرأها دوما متبعا هدي الاقوال وتفكر فيها وتدبر تستيقظ من بعد من ام. وتعلم من ها كي تزكو ويضاف لعمرک اعوان بصيرتك كانت نبراسا قد بدد وهما صراط يهدي الحيران ويحقق كل - [00:00:18](#)

للأحلام صلى الله عليه وسلم خير نبي خير ختام خير نبي خير ختام احداث كانت في السيرة ما اعظم تلك الايام. جمعتها ايات شتى ما اصدق قول لعل ووصايا جاءت تبنيها نزلت قطعاً للالزام - [00:00:58](#)

اصول كانت منهاجا. ما اكبر ذاك الانعام. فاقراها دوما معتبرا متبعا هدي الاقوام وتفكر فيها وتدبر استيقظ من بعد من ام. وتعلم اعوان فسيرة كانت نبرا قد بدل وهما صراط يهدي الحيرة ويحقق - [00:01:46](#)

كل الاحلام صلى الله عليه وسلم خير نبي خير ختام اه خير نبي خير ختام احداث كانت في السيرة ما اعظم تلك الايام جمععات شتى ما اصدق قول لعل ووصايا جاءت تبنيها نزلت قطعاً للالزام. واصول - [00:02:26](#)

كانت منهاجا ما اكبر ذاك الانعام. فاقراها دوما معتبرا متبعا هدي الاقوال وتفكر فيها وتدبر تستيقظ وتعلم منها كي تزكو. ويضاف لعمرک هواه فالسيرة كانت نبراسا قد بدد وهما صراط يهدي - [00:03:15](#)

الحيرة ويحقق كل الاحلام صلى الله عليه وسلم غير نبي خير ختام. خير نبي خير ختام احداث كانت في السيرة ما اعظم تلك الايام جمعتها ايات شتى ما اصدق قول - [00:03:55](#)

لعل وصايا جاءت تبنيها نزلت قطعاً للالزام اصول كانت منهاجا. ما اكبر ذاك الانعام. فاقراها دوما معتبرا متبعا هدي الاقوام وتفكر فيها وتدبر استعباد منام. وتعلم منها كي تزكو. ويضاف لعمرک اعوان - [00:04:37](#)

اه فالسيرة كانت نبراسا قد بدد وهما وظلام. صراط يهدي الحيران ويحقق كل الاحلام. صلى الله عليه وسلم خير نبي خير ختام. خير نبي خير ختام احداث كانت في السيرة - [00:05:17](#)

ما اعظم تلك الايام جمعتها ايات شتى ما اصدق قول لعل ووصايا جاءت تبنيها نزلت قطعاً للالزام اصول كانت منهاجا. ما اكبر ذاك الانعام. فاقراها دوما معتبرا متبعا هدي الاكواب وتفكر فيها وتدبر - [00:06:00](#)

استيقظ من بعد من ام. وتعلم منها كي تزكو. ويضاف لعمرک كاوان فسيرة كانت نبراسا قد بدد وهما وظلام صراط يهدي الحيران ويحقق كل الاحلام. صلى الله عليه وسلم خير نبي خير ختام. خير نبي - [00:06:40](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله نستعين ثم اما بعد كنا في ريف عن غزوة العسرة غزوة الى القسم الاول الاول يعني كان الى تبوك والفصل ما بعدته قلنا الحمد لله تقريبا - [00:07:35](#)

هنا الكلام في اول فصل ثاني الفصل الثالث تقريبا شبه يعني انتهى الامر بس كان اه لنا ان احنا اعرض ما يخص غزوة تبوك آآ بالقرآن الكريم قص غزوة تبوك في القرآن الكريم - [00:08:36](#)

خصوصا خصوصا سورة التوبة يعني احنا خير ان شاء الله ولينا في غزوة تبوك اما وهي آآ ثم جاء غزوة العسر بالقرآن وتحديدا ما جاء في سورة التوبة في كلام كتير عن سورة - [00:08:58](#)

آآ يمكن حابب ان احنا ناخذ بالمره بحيس برضو نقدر نقدر ناخذ اه على بعضها لان برضو جه فيها ذكر غزوة حنين يعني برضو غزوة

حين كلام كثير عنها برضو - [00:10:40](#)

لكن في كلام كثير قوي عن غزوة فلذلك احنا يعني ينهي ما تبقى لنا وبعد كده ان شاء الله نايه نتكلم عن اه ان سورة فوق صورة

التوبة صورة براءة وصورة التوبة - [00:11:02](#)

ربنا يبسر ونحاول في رمضان ده ان شاء الله احنا كنا النقطة اللي وقفنا عليها ان النبي صلى الله عليه وسلم وصل واهل هنا بيتلقوا

فيه اه شيه هو سماه - [00:11:20](#)

ده امر المتخلفين غزوة تبوك يمكن الناس اللي تخلفوا عنها يعني لهم حديث خاص كده حديث خاص زي بالضبط الناس اللي تخلفوا

كده في ايه؟ في غزوة الفتح وفي اه - [00:11:33](#)

بدأ عمرة عمرة غزوة الحديدية وبعد كده فتح الحديبية فتح في ناس تخلفت عن النبي والصحابة في الوقت تخلفوا عن النبي

الصحابة آآ برضو ربنا ذكرهم في سورة الفاتحة يعني برضو عشان الناس ما تستهينش بمسألة التخلف - [00:11:55](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم او التخلف عن مواطن الخير ومواطن الطاعة. نفس الكلام فيه كلام وكلام مهم جدا عن الناس اللي

تخلفت عن غزوة تبوك لان زي ما قلنا برضه كان فيها - [00:12:22](#)

ان كانت غزوة تبوك لظروف شديدا وعسيرا من الله تعالى تميز به المؤمنون من غيرهم خرج الى هذه الغزوة كل من كان مؤمنا

صادقا وصارت تخلقا دي الغزوة مارة على - [00:12:34](#)

الرجل الشبخاني في صحيحه كعب بن مالك رضي الله عنه قال فكنت اذا خرجت في الناس بعد خروج رسول الله صلى الله عليه

وسلم طفت فيهم احزني اني لا ارى الا رجلا مغموصا عليه النفاق - [00:12:49](#)

ورجلا ممن عذر الله من الضعفاء كلام صعب انه وهو بيحكى القصة البخاري فكذلك كان الامر. كذلك كان الامر ان فعلا فيه ناس آآ

عن غزوة هي هي غزوة امنية غزوة العسرة - [00:13:03](#)

كنا بنقول دايم انها غزوة تزكوية بامتياز قوية بامتياز وكانها كده كانت في مرحلة مهمة لتمحيص الصف قيس الصف بين المؤمنين

وبيان المنافقين الكاذبين بين المؤمنين الصادقين وبيان المؤمنين اللي عندهم بعض الافات اللي محتاجين ان هم يتطهروا منها او

يتزكوا منها - [00:13:28](#)

كانت يعني دايم لغزو هذه الغزوة غزوة تزكوية بامتياز. غزوة تزكوية بامتياز المهم شاهد ان آآ الناس اللي تخلفت بقى في تبوك كانوا

اما رجل مغموس عليه في النفاق او رجل ممن عذر الله من - [00:13:51](#)

دول اللي تخلفوا لكن بقى لما نيجي نبص على اصناف الناس اللي بقيت مع النبي في تبوك ليهم اربع اصناف ذكره هنا الطنف الاول

مأمورون والتالت مذنبون عصاه مذنبون والتالت ملومون مذمومون - [00:14:12](#)

مين زي سيدنا علي بن ابي طالب؟ قلنا ان النبي صلى الله عليه وسلم امر سيدنا علي بن ابي طالب ان هو يخلفه في اهله بخير محمد

ابن مسلمة سيدنا عبدالله من ام مكتوم يعني دول - [00:14:31](#)

وقفوا النبي صلى الله عليه وسلم طيب خلف النبي صلى الله عليه وسلم وتخلفوا بس دول مأمورون مأجورون طيب ده كده صنف

زنف تاني معذورون زي ضعفاء المرضى المقلون الذين يجدون ما ينفقون. ماشي - [00:14:40](#)

الذين لا يجد رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني ما يحملهم عليه كل يعني هؤلاء دول معذورون المؤمنون مأمورون مأجورون فيه

معذورون مقدورون برضو ان شاء الله وفي عصاة مذنبون - [00:15:01](#)

ودول زي الثلاثة الذين خلفوا وسيدنا ابو لبابة واصحابه الذين ربطوا او اصحابه الذين ربطوا انفسهم في سوار المسجد دول برضو

الناس تخلفت ودول هيبقى لهم حديث خالص في ناس ملومون مذمومون - [00:15:22](#)

دول زي المنافقين الذين يظهرون لنا ثلاث طوائف من المؤمنين يا اما ما ما ان هم نعلي وسيدنا ما هو سيدنا عندنا طائفة معذورة

بص المرضى الذين ذكرهم الله وعندنا الطائفة - [00:15:40](#)

عصاه مذنبون عصاه مذنبون هم برضه مؤمنين بس اذنبوا عصوا الله او خالفوا انهم ما خرجوش او عن الخروج في هذه الغزوة

وعندنا طائفة رابعة بقى دول خارج المؤمنين دول ملمومون مذمومون - [00:16:01](#)

آآ يظهرن خلاف ما يبطون للاسف اه الحافظ ابن كثير بيقول وعاتب الله تعالى من تخلف لغير عذر من الموافقين اشد التقريع انزل فيهم قرآنيون يتلى بين امرهم الصورة دي - [00:16:17](#)

اه يقال ان النبي صلى الله عليه وسلم اول ما دنا من المدينة قال لاصحابه من لقي منكم احد فليكلمنه وليجالسنه وده موجود في مصانف نبي شيبية لكن بعض لكن اه من الحاجات اللي هي ذكرت في كتب السير ايه - [00:16:36](#)

ليه ذكر في كتب النبي صلى الله عليه وسلم اول ما رجع على طول الناس هم يتخلفوا جاءوا يعتذرون الى النبي صلى الله عليه وسلم بالامراض الاسقام فعذب وارجى امر سيدنا - [00:16:59](#)

ابن امية وهلال ثلاثة بيقولوا جامد يا مجموعين في كلمة مكة ابن الربيع في بعض الكتب زي باب جامع الباقي كتاب تفسير الطبري وكتاب دلاء النبوة اللي بيرقب غيره ذكروا باسناد حسن - [00:17:16](#)

عبدالله بن عباس انه اتكلم عن طائفة كده تخلفت يمكن لما نقول اللي تخلفوا عن غزوة تبوك دايمما يبجي في دماغنا ثلاثة نيبي دماغنا ثلاث طوائف بس تلت افراد بيبي سيدنا كعب بن - [00:17:41](#)

سيدنا ابن امية وسيدنا ابن ربيع بس فيه حوالي عشرة تاني ماشي وعشرة رهط كمان تخلفوا عن النبي صلى الله عليه وسلم فالحين بس اخطاؤه وقعوا في نفس الاشقي منهم سيدنا ابو لبابة سيدنا ابو لبابة - [00:17:53](#)

يمكن مر علينا حديث احنا كنا ابن عباس بيقول في قوله تعالى واخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا بعض العلماء بيقولوا بصحته بعضهم يعني بيقول ان هو لا يصح بس - [00:18:11](#)

على قول كثير من اهل العلم ان هو اسناده حسن بيقول ايه سيدنا عبدالله بن عباس رضي الله عنهما في اه قوله تعالى واخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا بيقول كانوا عشرة رهط تخلفوا عن النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك - [00:18:27](#)

وعشرة رهط خلفه عن النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فلما حضر رجوع النبي صلى الله عليه وسلم اوثق اتم منهم انفسهم بسواري المسجد كان ممر النبي صلى الله عليه وسلم اذا رجع من - [00:18:44](#)

عليهم ولما راهم قال من هؤلاء الموثقون انفسهم بالسواري قالوا هذا ابو لبابة واصحاب يا رسول الله الفوا لا يطلقهم احد حتى تطلقهم وتعذرهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا اقسام بالله لا اطلقهم ولا اعذرهم حتى يكون الله هو الذي يطلقهم رغبوا عني وتخلفوا عن الغزو مع المسلمين - [00:18:59](#)

فلما بلغهم ذلك قالوا وهم ذلك قالوا الهي لنطلق انفسنا حتى يكون الله هو الذي يطلقنا انزل الله تعالى واخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا واخر الله ان يتوب عليهم ان الله - [00:19:25](#)

رحيم قال ابن عباس رضي الله قال ابن عباس آآ رضي الله آآ عسى من الله واجب ربنا قال واخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا واخر عسى الله ان يتوب عليهم - [00:19:39](#)

ان الله غفور رحيم. سيدنا ابن عباس بيقول عسى من الله واجبا عسى من الله واجب انه هو التواب الرحيم. فلما نزلت ارسلا اليهم النبي صلى الله عليه وسلم فاطلقهم - [00:19:56](#)

راهم فجاءوا باموالهم قالوا يا رسول الله هذه اموالنا فتصدق بها عنا واستغفر لنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ربنا ان اخذ اموالكم فانزل الله تعالى خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيتهم بها وصل عليهم ان صلاة - [00:20:07](#)

الله سميع اخذ منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الصدقة ده موجود عند الامام الطبري في زمن البيان هو رجل عن ملك في الموطن آآ والامام ابي داود في سننه وغيره - [00:20:23](#)

عشان كده بنقول الاثر ايه في حكم طيب ده كان ده كان آآ حصل مع سيدنا ابو لبابة وآآ ابوه وفي موقف تاني حصل مع سيدنا كعب بن مالك وصاحبيه - [00:20:38](#)

هنا سيدنا ابو لبابة بطل موقف وسيدنا كعب بن مالك هذا بطل موقف ايه اخر بما ان في شوية هنا بردو هيساعدنا ان احنا نفهم

بشكل كويس بازن الله او نبقى خلاص ختمنا - 00:20:53

هذا الحديث طيب اه نقف النهاردة شوية مع هذا الموقف الذي حصل اه مع سيدنا ابو لبابة واصحابه آآ من اوائل الحاجات اللي

تستوقفنا فكرة ان بناكد تاني على ان غزوة او غزوة تبوك غزوة تزكوية بامتياز - 00:21:09

خذ من اموالهم صدقات وتطهرهم وتزكئهم بها. وصلي عليه ان صلاتك سكر هي غزوة تزكوية بامتياز. تمام؟ فنؤكد على هذا المعنى

برضو ابتلاء عشان كده الغزوة دي حصل فيها عمل ايه بالنسبة للناس اللي - 00:21:32

بعضهم الحمد لله رب العالمين كان في يوم مميزات الغزوة اكدت عليها ونميتها وطورتها اكثر ورافعة درجاته بعضهم كان عندهم

ثغرات او عندهم افات الغزوة اظهرتها واكدت عليها ونهت عليها - 00:21:49

بينتها للصحابة وممكن ما كانش الواحد منهم ببقى واخذ ببقى واخذ باله منها. ودي لقطة مهمة جدا يعني برضه بعض الناس ممكن

بيحزنوا من الشدائد يزعلوا من الشدائد الانسان لما لما - 00:22:12

يرصد في موقف ما من زاوية ممكن يزعل يزعل من نفسه ان انا لكن من زاوية اخرى هو يفرح بانه انتبه للافة القضاء اللي عنده

يفرح ببالك. يفرح بانتباهي للافة او المشكلة او الخطأ - 00:22:25

وان كان بيحزن انه ممكن من زاوية ان ايوا كان اشكال تالت حاجة تحزن شوية او تزعل شوية. اللي حصل مع هذا فيه طبق لكن من

زاوية اخرى هنتظر للامر - 00:22:40

نجد ان في الحقيقة دي كانت ميزة كانت نعمة من الله ان هم قدروا يكتشفوا وينتبهوا لحاجات او افات موجودة عندهم تنتبه اللي

حصل مع سيدنا ابو غبابة او سيدنا كعب او غيره - 00:23:06

انه اكتشف او انتبه لافة موجودة عنده وطبعا يعني للاسف الشديد بيحزني اني اجد بعض مثلا الناس اه ينزروا لسيدنا كعب او سيدنا

ابو لبابة بينزروه لنزرة كده يعني ايه يعني كانه بقى مذنب وعاصي ومقصر - 00:23:23

الناس دي وصلت من النضافة من النضافة النقطة السودا بتبان في الثوب بتاعها انا اسف ما تزعلوش مني لما ببقى ثوب اسود فما

ياخدش باله من الصواديق دي. يعني احنا يعني دول تخلفوا عن الرسول مرة - 00:23:41

احنا بقى تخلفنا عن الدين وتخلفنا عن الرسول وعصينا الرسول وخالفنا الرسول امر الرسول كم مرة دي برضو من الحاجات اللي لازم

تستصحى بها لا انا قبل ما نتكلم عن القصة دي - 00:23:58

لازم الانسان يكون مستصحب في قلبه عظيم الناس دي ويكون مستصحب في قلبه ان ما تستصحبش في قلبه باعجاب وافتخار ولا

ولا انتقاص واحتقار الافتقار واحد القهرة ان برضه بعض الناس كده باصين نفسهم بعين الايه بعين الاعجاب والافتخار - 00:24:12

وساخطاً ومعلش واخطأ عملي تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم بانه طب معلشي لو عنا وده مهم بقى جدا يعني ان احنا برضو

يمكن من اهم النقاط في المسألة دي تنزيل الكلام ده علينا احنا - 00:24:36

انا اسف كم مرة احنا كم مرة احنا امره خالفنا هديه محزنة صراحة وجهة دي نقطة حايبين ننبه عليها يمكن اللي حصل في تبوك على

انه كان بالنسبة من زاوية ما هو معصوم - 00:24:50

وتقصير لكن للمؤمنين الحين دول كانت حاجة مهمة ان هم انتبهوا لآفات جواهرهم وكان اللي عجبنى جدا ان هم كانوا عمليين جدا

وايجابيين للغاية في محاولة تزكي من الافات بتاعتهم - 00:25:12

حاولت التزكي من الافات بتاعتها ان ده بردو من الحاجات اللي الواحد ببشوفها في الناس النهاردة ممكن احنا ربنا يمن علينا ان احنا

ناخذ بالناس من الافات بتاعتنا ونعرفها بس - 00:25:32

ما بيقاش فيه اولاً صادقة للتزكي لذلك دايماً تذكر مسلاً قصة سيدنا كعب بن مالك وسيدنا ابو لبابة وغيره يذكر في الصدق تذكر في

الصدق لذلك دي نقطة مهمة جدا - 00:25:47

الانسان وارد انه يخطئ ومش بعيد انه يغلط بس اللي بيحزن ان ان يخطئ ويغلط ويفضل يعمل ايه؟ يفضل برضه بيكدب برضه

بيضحك علي فضل برضو مش جنب طابق طب التوبة والتسجيل - 00:26:13

كنت بتسائل حضرتك او حضرتك او انا المرة اللي اتأخرنا فيها عن النبي او تخلفنا فيها عن سنته نص تبني منها ازاي كانوا انتم مين اصلا يا اما تبنا منها - [00:26:37](#)

يعني مع اللي كنت بقول عليه دايمًا باحب حد دفع خطأ اللي وقع فيها مهمة جدا يوسف القطبي استعد ابعدها فانتورة راح الخطأ الواعي عشان كده مستعد للتضحية - [00:26:57](#)

كل ما اوتي من قوة ده بقى اللي للاسف الشديد احنا بنفتقده هو بارز جدا وواضح وضوح الشمس عند الصحابة ما انا قلت قبل كده ايه ده من الحاجات اللي بتميز الصحابة جدا - [00:27:40](#)

مش ان هم ما بيخطوش الحاجات دي بتميزهم جدا سرعة الاوبة وصدق فين سرعة الاوبة جرعة الاول وصدق التوبة فهو لما لما يبيعد ولا بيخطئ يؤوب سريعًا يؤوب سريعًا يتوب من قريب - [00:28:03](#)

يتوب من قريب والتانية طبق التوبة لما بيتوب يتوب توبة صادقة. توبة نصوح بيبقى صادق في طلب التوبة يعني عنده من الاعمال والاحوال ما يتطابق ما مع ما كان من ايه؟ من المزاعم والاقوال - [00:28:32](#)

عايز اتوب لعيب اصلاح طيب ماشي فين فبقى للاسف الشديد اللي احنا النهاردة ما بنلقهوش او بنفتقده اعتقد النهاردة الواحد فينا يخطئ بيغلط. فين سرعة الاوبة بين صدق التوبة فين - [00:28:57](#)

التجرد والتضحية فين اني اكون مستعد ابعث حد سورة اصلاح دي من الحاجات السقفنا جدا سواء كان مع سيدنا ابو ربابة سواء كان عند سيدنا حاجة تستوقفني جدا نشوف هنا ناس صادقة جدا في طلب التوبة دي - [00:29:19](#)

برضو من الحاجات الساقفة ان ما فيش حد فوق الخطأ بعض الناس يعني الناس اللي بنتكلم عنهم دول سيدنا كعب بن مالك ده من اهل بيعة العقبة الملك من من الانصار من السابقين من الانصار - [00:29:50](#)

السابقين الاولين من الانصار كان شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يزود عن الدين كان من حرس الحدود النفس دي هتعمل فيه ايه لا تزال تمنيه وتمنيه وتمنيه - [00:30:10](#)

كده في الخير بقوا سارعوا استبقوا الخيرات واللقطة دي يا جماعة ملك سيدنا كعب بن مالك سيدنا ابو لبابة وغيره سرفتهم السكينة لو صح التعبير اللي هو الوقت عمال يسحب ويسحب ويسحب وهو مش ايه - [00:30:36](#)

باليه منه مش منتبه له وقع في ايه هذه الجريمة هو ولذلك في الحقيقة احنا هنحتاج وغيره نحلله على مستويات على مستوى الحال فين الاسكان الاشكال في الاشكال اللي افضى لسيدنا - [00:31:00](#)

كعب سيدنا ابو لبابة وغيره بهذا الذنب كوع في هذا الذنب فين الاسكان عايزين زي ما بنأكد دايمًا عايزين ايه صبر على التحليل صبر على اللي هو لايجاد الحلول لان باكد تاني وتالت ورابع وخامس - [00:31:36](#)

الخامس وعشر مئة والف انا و حضرتك ان هذا الشخص اللي بيحصل منه الكلام ده مش هقول مرة في العمر لأ ده ممكن يحصل مرة كل شهر نحلل الحال نقدر نستبين الاشكال - [00:32:00](#)

عايزين نحلل المآل نعرف المقادير راحوا لفين عشان حقيقة النزيف ناخذ خطوة اصلاحية نخرج من هذا النفق المظلم قراءة دبورية دينية ازكوية بمثل هذا الحديث عايزين قراءة سطحية تحليلية هي تنزيل - [00:32:23](#)

رأى تفكر هي قراءة ولي قراءة تزكوية للحدث بنخاطر انتاج نفس قالوا واذا شابه الحال الحال يخشى ان يشابه المآل غزوته تخلف عن رسول الله صلى الله عليه هو من شحال يهينها؟ حاجة كبيرة - [00:33:08](#)

احنا ممكن نكون بنوقع فيه او بنقع في حاجات من جنسه ونحن لا نشعر هنا سيدنا عبدالله ابن عباس بيقول كان كانوا عشرة رهط تخلفوا عن النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك - [00:33:36](#)

فلما حضر رجوع النبي صلى الله عليه وسلم منهم انفسهم بسواري المسجد وهم ناس صادقين اهو سرعة الاوبة رجعوا بسرعة لان برضو قلنا قبل كده يعني التاني وتالت ورابع وخامس وعاشر - [00:33:51](#)

في ناس يعني بيهربوا من مشاكلهم بيهربوا من اخطاؤه ما تهربش من خطأك دي فكرة سرعة الاوبة من قريب ما تهربش بقى يتوبون

من قريب ما تهربش من المطر ما تعرفش من مشكلتك - [00:34:06](#)

انت اخطأت في حق احد تقف بامر ما تهربش ما تهربش من اخطائك واجه اخطائك انا لسه بقول الكلام ده واحنا بنتكلم في البث بتاع فات مع صلاة التراويح اللي هو فكرة الراهب والهارب - [00:34:21](#)

هو فكرة الهارب بيهرب من اخطاؤه بيهرب من مواجهة اخطاء بيهرب بقى اصل انا مش عايز اقابل فلان عشان انا زعلته مش عايز اكلم فلانة آآ مش عايزة تكلم فلانة عشان مش عارف ايه انا مكسوف انا بيهرب من اخطاؤه ومشاكله - [00:34:38](#)

بيهرب من ان هو يدفع فاتورة الاسم وفين راهب؟ الراهب الذي لا يغادر موقعه زي ما الراهب كده في قصة الغلام والساحر ما غادرش موقعه هربش هو لا يغادر موقعه - [00:34:52](#)

بيواجه بيواجه حتى وان كان يعني ما عندوش مؤهلات المواجهة دي فين المواجهة دي مش مضمونة العواقب قوي بس بيواجه فدي من اوائل الحاجات اللي نتعلمها منهم. هم ناس عملوا ايه؟ ما ما هربوش - [00:35:05](#)

اه عملوش زي بعض الناس ما عملوش زي بعض الناس او اتأخرت اه او تخلفت ليه بتهرب وخذ واخذ بالك انك في مشكلة وعرفت انك اخطأت متواجه بتهرب ليه ارجع واعتذر - [00:35:20](#)

وارجع منكسر ارجع واعتذر وارجع مبتسم من غيرك مش كفاية ان انا رجعت وانا شعرت بخطئي وانا مش عارف ايه. واول ما حد بيقول له كلمتين يوه بقى هو احنا هنقعد مش عارف نعمل ايه وهنقعد نقول مش عارف كذا - [00:35:43](#)

لازم تكون من صدق التوبة بس سرعة اوبة ممكن هي ناس بتنجح في اختبار سرعة تنجح في اختبار سرعة يتوبون من قريب الحمد لله بيواجهوا ما بيهربوش ان بعضهم احيانا بيبقى للأسف وشه مكشوف - [00:35:59](#)

ما بيستحيش هي حاجة كويسة ان هو عمل كده ما يحرمش من اخطائه واجه عنده سرعة قوة طيب بس بقى بيفشل في الاختبار الثاني بتاع صدق التوبة فمش بيبقى صادق في التوبة ما بياخدش ما بيستفرغش وسعه في الاخذ بالاسباب - [00:36:12](#)

اللي تخلي الاعمال بتاعته والاحوال متطابقة مع المزاعم والاقوال. هو بيزعم انه انه اخطأ وان هو مستعد يصلح خطأه وانه قال وانه طيب ماشي يلا هناخذ الخطوة الفلانية نحل الاشكال بالشكل الفلاني - [00:36:34](#)

ليه لا مش مستعد بيبقى بيهرب بقى مش مش عايز ايه انت مستعد رفع فاتورة الاصلاح بيرسب في اختبار ايه؟ صدق التوبة الاستعداد للتضحية ان هو مش عايز يخسر هنا نشوف منهم سرعة الاول. حاجة عزيمة - [00:36:48](#)

وبنشوف منهم ايه؟ صدق التوبة يأخذون اوثقوا انفسهم بصغرهم ان في الحقيقة في الواقع احنا كتير مننا هيغلط والتوبة دي مش مش يعني ايه انا الميريكان قلت قبل كده انسان وهو مزنب بيبقى له شكل ما - [00:37:12](#)

اول ما بيتوب سبحان الملك ربنا بيرفع قدره وربنا سبحانه وبحمده بيجمله كده في اعين في اعين غيره بشكل عجيب جدا فالشاهد الشاهد ان عندهم سرعة عقوبة بسرعة لأ وصدق قوة. لأ وثقوا انفسهم - [00:37:29](#)

الى المسجد ايه الامل حد كان ممر النبي صلى الله عليه وسلم اذا رجع من المسجد عليهم فلما رأهم قال من هؤلاء الموثقون انفسهم بالسواد ايه؟ مين دول قالوا هذا ابو لبابة واصحاب له تخلفوا عنك يا رب - [00:37:49](#)

شف هم كانوا عشرة. السبعة عملوا كده وثلاثة ما عملوش كده طلعت بقى ما اعملش كده ايه ممكن قال لك يا عم مش عارف ايه اصل احنا مش عارف خطوة - [00:38:10](#)

لان سبحان ربي من اوائل دروس اللي ربنا علمه البشرية درس التوبة او او اه اكثر حاجة نذكرها عن سيدنا ادم ايه اكثر معنى جميل اول معنى جميل بيواجهنا كده - [00:38:22](#)

ازهر معنى جميل التوبة تلقى ادم من ربه كلمات ثم جذبه ربه فتاب عليه وهدى توه من اول الدروس اجي بينقص من قدر الانسان يتوب يتوب من قريب. يتوب توبة صادقة - [00:38:41](#)

ربي يحب التوابين. يحب تهربش ما تهربش رجعوا سلطوا انفسهم وفي ناس ما عملوش كده لكن شوفوا بقى اصرارهم النبي صلى الله عليه وسلم مر عليهم فقالوا له ان مربوطة في الصرصار وحلفوا لا يطلقهم احد حتى تطلقهم وتعذرهم - [00:39:03](#)

هو بقى هم صادقين في طلب الكلام ده. لأ احنا مش ممكن كنا نعمل نقول كلمتين ونقول لأ احنا اخطأنا مستعدين ابعت حد لان احنا نصلح خطانا واحنا مصرين على انك تطلقنا - [00:39:32](#)

بعض الناس بتلاقيه للاسف الشديد يعني مش مستعد لكده اصلا هو عايز التوبة اللي هي البهتة يعني اللواء ما يكلفوش حاجة فمسلما غلط في حق مراته غلط في حق آآ مش عارف مين غلط في حقه - [00:39:48](#)

انا وبعض الناس سبحان الله تحس ان هم مش جايبين تائبين ولا منكسرين هو مش كتر غير اللي انا جيت المرض التائب ده منكسر فالنبي صلى الله عليه وسلم عرف الكلام ده - [00:40:03](#)

قال وانا اقسام اطلقهم ولا اعذرهم حتى يكون الله هو الذي يطلقهم دي مسألة مهمة اللي هو فكرة ايه ان الانسان في لا ما يتنزلش ولا اعذرهم حتى يكون الله هو الذي يطلقهم. ولذلك انا دايمنا كان عندي كلمة مشهورة كده دايمنا اقول لهم نعذر من عذرها الله - [00:40:23](#)

ناظر من عذره الله اللي ربنا عذره نعذره. اللي ما اللي هو في الشريعة ما عندوش عذر معتبر وده ما يعتبرش عذر. احنا ما بنعتبروش عذر ما نقفش عليه لأ معلش انت حضرتك - [00:40:46](#)

انت حضرتك معلش انا اسف اصل لأ أنت حاجة ما عملتهاش وما التزمتش بها خلاص تروح للمستحق لها وتخلص وممكن ايه اللي هو خلاص ما هو اعتزرت بقى مش هعتزرت - [00:40:58](#)

انتظروا ماذا بعد الاعتذار ماشي فين اصلاح الخطأ اللي حصل بين اصلاح الخطأ اللي حصل طب اعتذر ماشي هو ازاي هيرجع نفس الوضع لازم يرجع نفس الوضع ممكن يضيع مصالح مسلمين - [00:41:12](#)

ولا لازم الانسان ينتبه بيبقى ماشي كل واحد المدير يتكلم عنها بالتفصيل ان شاء الله هنا موقف النبي صلى الله عليه وسلم مش لمجرد ان واحد قال انا اسف ما انا قلت انا اسف بقى خلاص - [00:41:28](#)

رقص بيقول له خلاص بقى خلاص فين بهذه القصة لما تكون معاني كبيرة زي كده في موطن لابد فيه من النصرة تخلف في قام لا ينبغي ان يتخلف عنه المرء ابد - [00:41:41](#)

المرحلة دي مهمة جدا المرحلة دي مهمة جدا جدا الملك في لحظات في وقفات لناس لا ينساها الانسان في لحظات برضو في غيابات لناس لا ينساها الانسان ليه؟ لان الموقف ده ما كانش ينبغي ان حد يتخلف عن هذا الشخص - [00:41:57](#)

ويعني انت ما كنش ينبغي ان حد يتخلف عنك كنت ساعتها محتاج جدا هذا الانسان الذي يقف بجوارك ووقفات لا تنسى وبرضو في ايه غيابات لا تنسى المهم لا سيما لو كان الامر متعلق بمصالح المسلمين او بامر الائمة - [00:42:17](#)

فقال لا اطلقهم ولا اعذبهم يقوم حتى يكون الله هو الذي يطلقهم طبعا هنا طيب ايه ايه قال رغبوا عني ايها المسلمين رغبوا عني رغبوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:42:38](#)

انت عذرك يعني كيف يرغب عن رسول الله ولا يرغبوا بانفسهم عن نفسه تخلفوا عن الغزو مع المسلمين ايه يعني في مواطن احنا كنا محتاجينهم وكنا وكنا فلذلك هي الموضوع دايمنا - [00:42:54](#)

مش فكرة الواحد انه غاب او تأخر او اتخلف لا الفكرة ان الموضوع دايمنا بيختلف باختلاف تمام مكان والميدان يعني مش كل تأخر ولا تخلف ولا كذا يبقى ازمة بس في زمن - [00:43:10](#)

في ظرف زمني والله الوقت اللي احنا فيه ده الفترة اللي احنا فيها دي ما احتملش تخلف في ظرف زمني بيدي التخلف او التأخر ده بيدي له ايه راح بيدي له آآ - [00:43:32](#)

بيديله شكل اخر وحجم اخر في ظرف مكاني طب ماشي ما كنتش اتخلف واحنا مسلا في الغربية ما نتخلفش واحنا مش عارف في وقت ثاني في مكاني كنز زتون بيدي التخلف ده برضو حجم مختلف - [00:43:47](#)

طيب الانسان خلف عن مين خلف عن حد يعني بغيش الواحد يتخلف عن حد مثلا هو مقصر نيلة ولا مش عارفة كل حنة مش عايز الخير ليه خلاف ان الانسان يتخلف عن حد عايز الخير له - [00:44:02](#)

لا ينبغي له ان يتأخر عنه قط هنا التخلف ده مشكلة كيف يتخلف هذا المرء هنا بردو لازم تتأخذ في الميدان في ايه في ناس ممكن يكون تأخرها انها تأخرت في ايه - [00:44:21](#)

قلت لها نتأخروا في مسلا ان هو مش عارف كان المفروض يجيب لك ايه حاجة خاصة بك انما ويتخلف عن في نصرة الدين عن يعني ميدان ما ينبغيش انه يكون متكررا الانسان تخلفه او تأهيل التشغيل - [00:44:45](#)

بالصلاح غير الاصلاح مثلا كنت دائما اقول لبعض اخواني واخواتي اقول له انت مسلا في الميعاد بتاع المحاضرة تيجي ما تجيش تروح طلع مطلعش ازمة انما بقى لما يكون ده تشغيل - [00:45:06](#)

صالح مسلمين مسلا ده ده اجتماع تنفيذي يخص مما تخلف او التأخر ده بيتفاوت بيتفاوت الزمان النبي صلى الله عليه وسلم قال رغبوا عني تخلفوا عن الغزو مع المسلمين في زمان مهم ومكان مهم وميدان مهم الغز عن المسلمين تخلفوا عن الرسول - [00:45:18](#)

طبعاً للأسف الشديد ده ممكن ايه البعض ما ده اشكال كبير احياناً ما بيقاش حاسس بمشكلته حس بقدر الخطأ اللي هو اخطأ فيه احياناً يبقى مشكلة ثانية غير يعني للأسف الشديد برضه - [00:45:48](#)

ان آآ لما حتى الشخص بيبيّن له هذا الكلام فلما بلغهم ذلك حد ولد الاصلاح دي هنا بقى مهمة هنا ماشي عندهم سرعة اوبا شغال من قريب. عندهم صدق توبة صح - [00:46:09](#)

بالاسباب في حاجة مهمة في صدق التوبة اللي هو ايه عد لابعدهم حد لدفع فاتورة تجرد مضحي مش اللواء بقى انتقال له لأ معلش اصل الامر صعب ومش هتفكر انت هتقعد تقعد تقعد في ايه فخلاص بقى ما احنا قلنا انا مش عارف انا قلت انا اسف ما انا قلت خلاص انا غلطان. اعمل ايه يعني ثاني مش عارف ايه - [00:46:32](#)

لازم تفهموا لازم تفهمي انا لازم افهم ان انت طالما اخطأت سهل كده الامور تعود لمجاريها بالسهولة ثاني ايه؟ لو هو صادق لو هو صادق فالفهم فلما بلغهم ذلك قالوا ونحن بالله لا نطلق انفسنا حتى يكون الله هو الذي يطلقنا - [00:46:54](#)

بقي اللقطة هي دائما سبحان الملك حتى لو الابتلاءات سواء كانت مصائب عائب طيب واحد كويس تمام ومش عارف ايه وحت له كده جاء له اختبار من الله معه اب هو اخطأ خطأ ما فحصل له زي مسلا اللي حصل هنا دي مصيبة بالصيام عيب - [00:47:17](#)

لان المعيبة دي عقوبة في الغالب المصيبة بتبقى مثوبة تمام كانت من مصائب او معائب الابتلاءات هم بيشفوها او بتبقى بالنسبة لهم اختبارات تنقية العبد اول ما يفهم واول ما توصله الرسالة - [00:47:38](#)

خلاص اول ما يبقى خلاص طبق ان تسبق الا هذا فعلى طول اول ما وافهم دي بقى حضرتك حضرتك ان اول ما احنا بنصدق خلاص تأتي الفتوح تأتي الفضوح اخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا - [00:47:57](#)

ويبقوا دائما ناس ما عندهم ادنى استنكاف ان الاعتراف بادنى اقرار ناس ما عندهم ادنى استنكاف مش مستنكفين الاعتراف بادنى اقرار دائما ان الاعتراف اول طريق للتخلص من الاقرار اعتراف اول طريقة تخلص من الاقرار - [00:48:18](#)

بنأكد على المسؤولين هو هنا هو واخرون اعترفوا بذنوبهم عملا صالح هو ويتوب عليه وتشوف مثلا دي اعترافات اعترافات مبكرة في اعترافات ثانية متاحة رفضت معها سرعة توبة وصدق توبة - [00:48:44](#)

اعترافات مبكرة رفضت مسعفة متأخرة تالفة اعترافات مثمرة ودي اعترافات قاصرة في عندنا اعتراف مبكرة فات مسعفة باعتبار اعترافات مثمرة واعترافات قاصرة ما لهاش لازمة هنا واخرون اعترفوا بذنوب وخلطهم - [00:49:04](#)

وبالتالي قالوا لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في اصحاب السعير اعترفوا بذنوبهم فسحقا لاصحابه غير متأخرة ما لهاش لازمة في وقتها اعترافات قالوا ربنا امتنا واحييتنا اثنتين فاعترفنا بذنوبنا - [00:49:36](#)

دلوقتي هل الى الخروج من السبيل دي بقى حاجة مهمة جدا جدا برضه منهم اول طريقة هنا سرعة اوبر هنا انه يبقى استعداد دفع فاتورة اصلاح الخطأ ابعدهم حد ذلك عندو عندو - [00:50:02](#)

وكمان المهمة هو المعنى اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني. وانا عبدك على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت. ابوء لك بنعمتك علي ابوء بذنبي - [00:50:52](#)

ابوء اعترف نعمتك علي وابوء بذنبي ابوء لك يا بني ادم بذنبي بذنبي النبي سمي ده سيد الاستغفار تجد الاستغفار احب صيغ الاستغفار لم تكن الاحبة الاستغفار ايه الاعتراف انما الناس - [00:51:16](#)

الحوار بتاع تبرير التقصير غير التقصير تبرير الشعور في شعوره اصل انا شعرت بمش عارف ايه ادنى استنكاف على الاعتراف بادنى اقتراح الناس اللي بتنجوا اعترفوا قلطوا عملا صالحا واخرا - [00:51:46](#)

في حاجة تانية يكون عند حضرتك عندك رصيد من العمل الصالح كن انت يعني فعلا تعمل العمل الصالح في حد ذاته ربنا يقول اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه - [00:52:24](#)

اما الانسان يشفع استغفاره ده لان دايمنا نقول الاستغفار قلبي قولني وعملي قلبي ان القلب ده يبقى فيه الندم الندم على ما فات العزم للاقلاع والعزم على عدم العودة مما هو ات - [00:52:39](#)

هل يبقى فيه كده قلب يبقى فيه ده القلب في القول استغفار معروف زي الصيغة اللي احنا بنحكي فيها دي ليستغفر الله الذي لا يحق ان يتوب اليه كنفر من الزحف - [00:53:02](#)

والله الذي لا اله الا هو حقي واتوب اليه عمل ايه تقريبا مغفرة الذنوب عمل الاستغفار عمل احنا دايمنا بنشتغل في الاستغفار القلب ولقوله بنسى الاستغفار القلب بنسى الاستغفار العملي - [00:53:17](#)

قلبي عندهم الندم يوم العزم قولني اعترفوا وعملي بكل الاسباب عملا صالحا من الصالح واخر سيئة. عسى الله ان يتوب توبتهم وانه حرصهم الشديد جدا ان هم برضو مستعد لابعاد حد لدفع فاتورة الاصلاح. لان دايمنا كتير مننا مسلا - [00:53:40](#)

تب طيب تاب؟ ها واصلح فين اصلح عايز اصلح انا الخطأ بتاعي عايز اكفر عن عن ذنب انا ما عندوش بقى ما عندوش استعداد يضحى ما عندوش استعداد انه يصلح. يصلح اللي عمله - [00:54:06](#)

فين بقى فكرة انه مستعد لابعاد حد ان هو يصلح غلظه بين فكرة بس مستعد لابد حد ان هو يصلح خطوات فكرة ان لا ان هو لأ حريص كمان على الاستغفار العملي - [00:54:28](#)

اللي هو بقى ايه بنقول دايمنا في الاستغفار التمكين الدين والتحصين مكنوا ايوه الاستغفار وحسنوا حصنوا كمان فنشوف بقى ازاي عندهم التمكين والتحسين والتحصين ازاي بيجمعوا بين الاستغفار القلب والقوي والعملي - [00:54:41](#)

هنا سيدنا ابن عباس بيقولوا عسى من الله ويجب انه هو التواب الرحيم. فلما نزلت ارسل اليهم النبي صلى الله عليه وسلم فاطلقهم وعذرهم فجاءوا باموالهم فقالوا يا رسول الله هذه اموالنا فتصدق بها عنا واستغفر لنا - [00:55:04](#)

اما خلاص هو المفترض كده خلاص وصلهم قال لك خلاص بقى لا عايزين يأمنوا الاستغفار بتاعهم. بيامنوا يأمنوا توبتهم تأمين لان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر والصدقة تطفى الخطيئة. كما تطفى الماء النار - [00:55:19](#)

في بعض الروايات وصدقة السر وتطفى الخطيئة كما يطفى منها النار من اسباب المغفرة الصدقة هم عايزين يتصدقوا عشان يعمل ايه امنوا يبقى قول قولني قلبي وقولي وعملي يمكنه ويحسنه ويحصنه - [00:55:35](#)

امر اللي حصل له لا ده من توبتنا الى الله ان الحاجة اللي شغلتنا عن الله نتصدق بها لله ده زي في قصة سيدنا سليمان كده اه قال اني احببت حب الخير عن ذكر ربي حتى توارد بالحجاب ردها علي فطفق مسح بالسوق والاعلى - [00:55:57](#)

توبته الى الله ان اللي شغله عن الله ان اللي شغله عن الله ده يعمل ايه؟ لا يتصدق به لوجه الله طب والاموال لا بها عنا واستغفر لنا وحرصو النبي صلى الله عليه وسلم يعني - [00:56:19](#)

ما امرتم ان يأخذوا اموالكم المهم عشان صدقهم في ايه الاستغفار العملي صدقهم في رغبتهم في التمكين وفي التحسين والتحصيل تمكينه وتحسينه وتحصين انزل الله خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيتهم بها - [00:56:39](#)

ان كان همهم التزكية هم هم مش مجرد ان الحدث ده يمر ان الخطأ ده يعدي ان ياخذوا صك بان ممسوح لهم الخطأ ده من همهم ان هم يتزكوا المهم التطهير - [00:57:00](#)

تممية همهم التزكية عشان كده بقول غزوة تزكوية بامتياز طل عليهم ان صلاتك امنيتهم دي برضو مسألة انت عايز ايه بعض الناس

مش عايزه عايز يتزكى عايز يتوب ولا عايز يتزكر - [00:57:16](#)

فيجي مسلا اخطأ خطأ ما علش بقى انا اسف بقى ومش عارف ايه مش عايز يتوب يعني لان هو كارلوته يعني مش عايز اتزكى من الافة اللي بتسبب له الوقوع في الزنب ده. افهموا اللقطة دي عشان دي مهمة جدا - [00:57:36](#)

فهم كان نبتهم التوبة عايزين يتوبوا زي ما كنا بنقول دايم الرواية تكرر في رمضان. كان شيخ الاسلام ده بيتكلم على ايه على ان التارك مش تائب مجرد انك تركت انت تبت - [00:57:48](#)

مممكن اصلا انت تركت بس ما توبتش مم التائب ده بس تارك الامر مش تارك كل تائب في تارك تائب وتارك مش تائب لا هم مش مش عايزين ياخدوا يتسامحوا والكلام ده وخلاص لأ ده هم - [00:58:04](#)

عايزين توبة يتوبوا ربنا عليهم نتوه لا لا مش عايزين عايزين ابعد من كده عايزين تزكية الله! العبد اذا صدق في طلب التوبة قال ربي عسى الله ان يتوب عليه - [00:58:21](#)

ولما صدقوا في طلب التزكية والتطهير تطهرهم وتزكيهم بها وصلى عليهم ان صلاة الفجر عايزين التطوير والتطوير كمان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي عليهم ويستغفر لهم وربنا وجود عليهم سبحانه وبحمده بالايه - [00:58:36](#)

بالسكن موجود عليهم بالايه؟ بالسكن. وده لسه هنتكلم عنه كمان يعني فوق ذلك يأتي الايه؟ يأتي السقف وهنبقى نتكلم عليها كمان بالتفصيل كل دي معالم مهمة قوي قوي للموقف العظيم - [00:58:56](#)

للناس دول لخص سرعة الاوبة لخص سرعة الاوبة قريب لخص صدق التوبة حريصين طلبه صادقة تعد لابعد حد دفع فاتورة الاصلاح بمنتهى التجارب والتضحية بص اه من الحاجات المهمة اللي هو ما عندوش ادنى استنكاف عن الاعتراف بادننى اقتراف -

[00:59:11](#)

ما عندوش تبرير ما عندوش تبرير شعور ان كان كان كان مش طموحهم مش مجرد استغفار قولي. لأ فاهمين نستغفر قلبيا وقوليا وعمليا ان ما كانش طموحهم مجرد ان هم يستغفروا. لأ التمكين والتحسين والتحسين والتحسين حصلت لهم -

[00:59:34](#)

دي همته ان نشوف فيهم كمان ما كانش همته مجرد ان هو الزامبي يعدي او الموقف يعدي ويصطادوا الرسول وخلصنا لمن جمعة كيف سنك يا ابن مالك همهم ان ربنا يتوب عليهم - [01:00:01](#)

يطلبون التوبة فتاب الله عليه يطلبون التزكية تطهيرا ارفع ربنا تطهرهم. هم طورهم الحاجات العظيمة هم الحاجة اللي شغلتهم عن بان هم اخرجوها ليه جسمه من الجنين بيبرهنوا لربنا زي مسلا انتم كده حد بص ادي يا سيدي الحاجة اللي شغلتنا عنك اهي. ادي

الحاجة اللي مش عارف ايه اهو - [01:00:14](#)

انا منعت كذا وقفت كذا اللي هو زعلنا من بعض الانسان صادق من من جميل توبتهم كمان وقال لهم اللي هي شغلتهم هم عملوا ايه هذه اموالنا تصدق بها عنا واستغفر لنا - [01:00:47](#)

عالم مهم جدا هل احنا بنعمل كده؟ الحاجة اللي بتشغلنا عن ربنا بنقطع دبرها كده عامة جميلة قوي بيتهم مش اخطأوا زي ما اي حد بيخطئ خلفه للاسف الشديد ممكن يقع منا كده - [01:01:06](#)

للاسف الشديد ما بنعملش زي ما هم بيعملوا احنا بنشوف الرسول صلى الله عليه وسلم بنشوفه زي ما قلنا ده كده من ناحيته من ناحية النبي صلى الله عليه وسلم بقى في - [01:01:28](#)

يعني محتاجة وقفات. بس سريعا كده النبي صلى الله عليه وسلم زي ما قلنا في الاول مش مش بتفوت الزمان والمكان الميدان والانسان مختلف والنبي صلى الله عليه وسلم برضو ما خدش منهم موقف شخصي - [01:01:38](#)

مسألة شخصية النبي صلى الله عليه وسلم برضو شاف لأ ان دول لأ لازم الموضوع ما يمرش كده فيها شيه ما تبررش والنبي صلى الله عليه وسلم برضه يعني برضو سبحان الملك - [01:01:57](#)

ما استجابش لنفسه هو قال خلاص انا مش قادر اعدبها. وفي نفس الوقت ما شديتتش عليه. قال له والله خلاص نزلت ولزلك شفنا

ذلك لما نزلت توبتهم النبي دعاهم وتاب - [01:02:09](#)

قال لهم ربنا تاب عليكم وخلص وقته في الاختبار لان في اوقات احنا لما بنتهاون في اوقات احنا لما ما بنعملش اللي ينبغي ان يكون بنازي الشخص. ما بنساعدوش انه يتزكى - [01:02:20](#)

ولذلك قلت مرارا وتكررا الحزم حسم مطلوب تسجيل اللي ما عندوش قدرة على الحزم والحسم زي ما كنت بقول الهارب والراهب يزكي اللي بيهرب من مش عارف مشاكل الناس وعادي بقى وانت حر. لأ الراهب اللي بيواجه وبيجابه مشكلته. لو انت فيك وعندك وكزا وكزا لأه وده غلط ومش - [01:02:30](#)

رهن يزكي الراهب مقيم واقف فلذلك لأ انت ما يمرش الامر كده محتاج هذا الحزم وهذا الحسم انا ما اقدرش آآ اعزرك ايه اللي ما يحصل كزا او فيه كزا - [01:02:52](#)

طيب انا احد من كده بقى النبي صلى الله عليه وسلم حكي برضو ما بيتركش الامر تصوراته في توبتهم لما لما قالوا النبي هذه اموال فتصدق انه يستغفر لنا النبي نفسه ما اخترعش لان بعض الناس احيانا بقى واحد يقول له بص بقى عشان تبقى تبت. عشان تبقى صلحت غلطتك تعمل وتعمل - [01:03:12](#)

ما امرتش ان انت تقعد تعمل ايه؟ تقعد بقى تدخل الناس في قصص لا وتاكل اموالهم بالباطل ولا مش عارف تعمل ايه ولا تدمر لهم حياتهم عشان خاطر يبقى لأ. ما امرتش بكده - [01:03:31](#)

للاسف الشديد بنشوف الكلام ده واحد اخطأ في حق واحد وواحدة اخطأت وهعمل فيك وتعمل لأ ايه ده ولما النبي تقولي لها من الحاجات العظيمة قوي النبي صلى الله عليه وسلم قال لهم انا ما اقدرش فلما نزل التوبة النبي صلى الله عليه وسلم ما حجبهاش عنه - [01:03:42](#)

لما لان بعضنا برضو يقول له ايه؟ لا وبرضه واللي فيه فيه وانت مش عارف خلاص يا عم هو صداق مع الله نزلت توبته لأ كمان لما لما هو كمان قال ما ياخدش اعمالكم. ولما نزل خلاص - [01:04:03](#)

وامي صلى الله عليه وسلم برضو ما كنش عنده ايه؟ لا عنده افراط ولا تفريط ولا تضخيم ولا تقزيم ولا تهويل ولا تهويل. لأ تحرك متزن في هذه مسألة وفي هذه اللازمة - [01:04:20](#)

ان شاء الله يعني دول كده كان ده كان الفصيل الاول سيدنا ابو لهب واصحابه اللي هم انهي طائفة معنا مين الطائفة رقم اللي هم مين هم منين؟ او المسلمين - [01:04:32](#)

المذنبين اللي اخطأوا ان كان فيه منين مأمورين ان هم ابقاو كان في مؤمنين معذورين وفي مؤمنين مذنبين دول اللي احنا كنا مع سيدنا ابو لهب واصحابه. ولسه بقى هنكمل رحلتنا اللي ممكن تكون اطول شوية مع سيدنا - [01:04:45](#)

كعب الجمارك دي القصة ان شاء الله يعني نبدأ فيها باذن هيدينا برضو الصور ايه الدنيا؟ عشان صورة صورة براءة فيها كلام كتير عن الطوائف يقول يعني من الطوائف اللي هيتكلم عنها فده برضو - [01:05:01](#)

كتير كده ان شاء الله بنيجي نتناول توبة نفي بهذا القدر اليوم اقول قولي هذا شكون اصدق قول العلام ووصايا جاءت تبنيها نزلت قطعاً الزام واصول كانت منهاجا. ما اكبر ذاك الانعام. فاقراً - [01:05:21](#)

دوما معتبرا متبعا هديا الاقوام وتفكر فيها تدبرت استيقظ من بعد من ام. وتعلم منها كي تزكو طول عمرك قواك انا اتني براسك قد بدله. صراط يهدي الحيرة ويحقق كل الاحلام صلى الله عليه وسلم. خير نبي - [01:05:58](#)

خير ختام. خير نبي خير ختام - [01:06:43](#)